Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المبكى ، فلعل الأديب الفاضل قرأ ما كتبته هذا الأسبوع مجلة أدبية تلوم الجامعة على أن قبلت البحث فى القرآن تحت عنوان الفن .. ولعله قرأ ما أذاعه مفت قديم من أن صاحب البحث قال إن القرآن فن وصانعه فنان ، فهو كافر،ولا شك عند مسلم بكفره ! فما الفن يا ترى عند هؤلاء ؟

أيها الأديب الجليل ...

إن المحنة كما ترى عقلية ، وهـذا أهـون جوانبها .. ثم هى خلقيـة واجتماعية : خلقية لأسباب أيسرها أن الذين قرأوا الرسالة تقولوا عليها بما يستحيل أن يكون فيها .. واجتماعية تدفع مصر فى سلم الرقى من أعلى إلى أسفل : فجامعتها ترفض اليوم ما كان يقرر بين جدران الأزهر وينشر منذ اثنين وأربعين عاما ، وتخضع البحث للأوهام لا للإسلام .. و .. و ..

وأزهرها ، يسمع ويرى رجلا يعلن « أن ربه الله ، ورسوله محمد ، ودينه الإسلام ، وكتابه القرآن ـــ وأنه إنما يفهم فى القرآن السماوى فهما ما ، بل يفهم فى متشابهه فهما ما » فلا يقال له أخطأت أو أسرفت أو .. أو .. بل يقال له ـــ قبل أى تحر ، أو تثبت ـــ كفرت ، ولماذا ؟ لأنك جعلت القرآن فنا !!

تلك إجابتى عما سألت ، فالأمر إنكار للحق الطبيعى للحى فى أن يفكر ويقول ،وإنه لحق عرفنا الإسلام يقرره ويحميه ، فلو لم يبق فى مصر والشرق أحد يقول إنه حق ، لقلت وحدى وأنا أقذف فى النار ، إنه حق